سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 492 الأربعاء 2014/7/9

الائتلاف ينتخب هادي البحرة رئيسا له ويواصل تشكيل هيئته الرئاسية

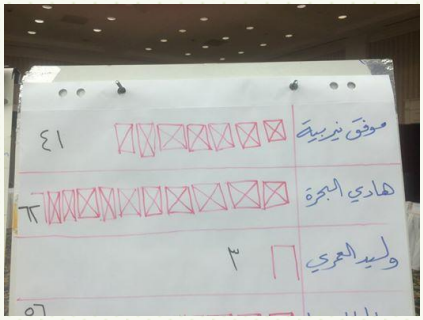

فاز هادي البحرة أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري برئاسة الائتلاف خلفا لأحمد الجربا رئيس الائتلاف اليوم في اجتماع الهيئة العامة للائتلاف في اسطنبول، حيث نجح البحرة بـ 62 صوتا، فيما حقق موفق نيربية 41 صوتا، وأما وليد العمري فقد حاز على ٣ أصوات.

ومن بين النواب فقد فاز عبد الحكيم بشار من المجلس الوطني الكردي عن المقعد المخصص للأكراد فيما ستجرى عملية إعادة الانتخابات بالنسبة لمنصب الأمين العام للائتلاف ونائب رئيس الائتلاف المخصص للمرأة والنائب الثالث صباحا نظرا لعدم تحقق النصاب المطلوب.

هذا ويتنافس على مركز الأمين العام خالد خوجة ونصر الحريري وعلى مركز نائب الرئيس سالم المسلط ومحمد قداح ونغم الغادري ونورا الأمير.

حيث واصلت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة اجتماعاتها في مدينة إسطنبول التركية يوم أمس الثلاثاء لانتخاب رئيس جديد للائتلاف خلفا لأحمد الجربا، وسط انقسامات في صفوف الائتلاف.

وقد ترددت أنباء عن حصول توافق بين الكتلتين الرئيستين في الائتلاف وهما الكتلة الديمقراطية التي يتزعمها الجربا وكتلة المجالس المحلية برئاسة المعارض مصطفى الصباغ، حيث قالت المصادر إن بقية الكتل اعترضت لاعتقادها بأن التوافق تم بناء على محاصة بين الكتلتين في قيادة الائتلاف، مما أعاد المفاوضات إلى نقطة الصفر.

وأضافت المصادر أن هناك حديثا عن عودة مرتقبة للتوافق بين أعضاء الهيئة العامة وأنهم طرحوا للمناقشة فكرة تعديل النظام الداخلي للائتلاف بما يسمح بتمديد الفترة الرئاسية من ستة شهور إلى سنة.

وأوضحت المصادر أن الأعضاء ناقشوا في جلسة أمس الملف العسكري للثورة السورية، حيث استمعوا إلى تقرير قدمه قائد الأركان في الجيش السوري الحر عبد الإله البشير الذي طالب بالمزيد من الدعم الدولي والتسليح، كما تحدثوا عن ضرورة تشكيل جيش وطني موحد قد توكل مهمة تأسيسه إلى القيادة الجديدة للائتلاف.

ويذكر أن اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف بدأت الأحد للبحث في النظام الداخلي وعلاقة الائتلاف بالحكومة السورية المؤقتة وانتخاب الهيئة الرئاسية التي تتمثل في رئيس الائتلاف ونوابه بالإضافة إلى الأمين العام والهيئة السياسية للائتلاف (24 عضوا بينهم 19 عضوا منتخبا من الكتل بالإضافة لخمسة أعضاء من الهيئة الرئاسية).

طائرات النظام ومدفعيته تقتل العشرات في دمشق ودرعا وحلب

قتل عدة أشخاص وجرح آخرون جراء غارات شنها سلاح الجو السوري على مناطق مختلفة في ريف دمشق ودرعا وحلب، حيث قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق أربعين شهيدا في سوريا بينهم خمس سيدات وأربعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضوا في حمص، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في حلب، وستة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وشهيدين في حماة.

وقصفت قوات النظام المتمركزة في إدارة الدفاع الجوية بالمليحة بالمدفعية مدنا وبلدات في الغوطة، كما طال القصف بلدة مسرابا بريف دمشق، وسط سقوط قذائف هاون على بلدة يلدا بريف دمشق أيضا.

وقالت مسار برس إن ثلاثة عناصر من قوات النظام قتلوا خلال الاشتباكات مع كتائب المعارضة في محيط بلدة رنكوس بمنطقة القلمون بريف دمشق، بينما شن النظام أربع غارات جوية على مزارع رنكوس.

وبثت كتائب المعارضة عملية قصف لمقار قوات النظام في المرصد 45 بريف اللاذقية. ووقعت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في محيط بلدة عتمان بريف درعا.

وفي درعا لقي ثلاثة أشخاص حتفهم وجرح آخرون بقصف بلدات اليادودة والمزيريب ونصيب، في حين استهدف النظام بالبراميل المتفجرة بلدات أخرى. وقال التلفزيون السوري إن الجيش النظامي سيطر على قرية كفر الصغير قرب المدينة الصناعية في ريف حلب.

من جهتها قالت وكالة سانا الرسمية إن وحدات من الجيش قتلت من أسمتهم إرهابيين في أحياء هنانو والشعار وحلب القديمة، بينما سيطرت وحدات أخرى على عدة أبنية في القسم الجنوبي من قرية أم شرشوح بريف حمص.

من جهة أخرى قالت المعارضة المسلحة إنها سيطرت على حاجز الطراف في ريف إدلب بعد معارك مع قوات النظام. ويقع هذا الحاجز قرب معسكر الحامدية، ويعد من أهم النقاط العسكرية التي كانت تحمي ذلك المعسكر من هجوم المعارضة المسلحة في الفترات الماضية.

وقالت شبكة شام إن شخصين لقيا حتفهما وجرح آخرون جراء إلقاء الطيران المروحي برميلا متفجرا على حي طريق الباب بحلب.

وفي حمص قتل ثلاثة من قوات النظام في كمين شرق مدينة الحولة بريف حمص الشمالي، في حين دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط مدينتي تلبيسة والرستن، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصر قوات النظام وجرح عدد من كتائب المعارضة.

وفي ريف الرقة قتل ستة عناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

إغلاق الملف الكيميائي السوري يتطلب إزالة 12 موقعًا وسيستمر حتى 2015

بيّنت سيغريد كاغ، رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر السلاح الكيميائي والأمم المتحدة إلى سوريا، أن إغلاق الملف الكيميائي السوري بشكل كامل يتطلب إزالة 12 موقعًا كيميائيا، لافتة إلى أن هذا الملف لن يغلق قبل عام 2015.

وقالت سيغريد، في حديث لصحيفة " الحياة" اللندنية، يوم أمس الثلاثاء، إنها " رحبت" بشحن الـ7.2 في المئة المتبقية من مواد الأسلحة الكيميائية المعلن عنها من الحكومة السورية عبر ميناء اللاذقية، بحيث إن إجمالي المواد الكيميائية المعلن عنها المدمرة أو المنقولة خارج سوريا بلغ مئة في المئة.

وأشارت إلى أن السلطات السورية كانت قد دمرت جميع معدات الإنتاج والمزج والتعبئة والذخائر المعلن عنها، إضافة إلى العديد من المباني المرتبطة ببرنامجها للأسلحة الكيميائية المعلن عنه.

وأضافت سيغريد: إن العمل لم ينته بعد، كان هناك اهتمام إعلامي بإخراج الشحنة الأخيرة قبل الموعد المقرر في 30 حزيران/يونيو الماضي، وهي المهلة التي حددها قرار مجلس الأمن 2118 بعد اتفاق "أمريكي–روسي"، في خريف العام الماضي.

وتابعت: هذا الاتفاق جنب سوريا ضربة عسكرية كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما هدد بها بعد اتهام دول غربية وبعثة دولية للنظام بالمسؤولية عن هجوم بالسلاح الكيميائي على الغوطتين الغربية والشرقية لدمشق في 21 آب/أغسطس العام الماضي.

وأردفت سيغريد: إن عملية تدمير المواد على السفينة الأمريكية تتطلب حوالي 60 يومًا، لكن لا بد من الإشارة إلى أنه وفق برنامج طموح وتعاون المجتمع الدولي والسلطات السورية وعمل البعثة المشتركة، تم إنجاز العمل بجهود غير مسبوقة، في تاريخ منظمة حظر السلاح الكيميائي، ونوهت بجهود الدول التي زارتها وبينها قطر وتركيا وإيران.

واشنطن تحث الدول الأوروبية على مواجهة خطر انتقال المقاتلين من سوريا إليها

حث وزير العدل الأمريكي إيريك هولدر الدول الأوروبية على التعاون من أجل مواجهة خطر انتقال المقاتلين من سوريا إلى الدول الغربية، مشيرا إلى أن بلاده فتحت عشرات التحقيقات مع مواطنين أمريكيين سافروا إلى سوريا أو العراق، بينما حذر مسؤول أوروبي من قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على إقناع بعض الطلاب في أوروبا على السفر للقتال خلال العطلة الصيفية.

وفي خطاب ألقاه في العاصمة النرويجية أوسلو، شجع هولدر الدول الأوروبية على تبادل المعلومات مع الولايات المتحدة بشأن المسافرين إلى سوريا، وأضاف "لدينا مصالح مشتركة وضرورية للتعاون في تطوير الإستراتيجيات بهدف منع تدفق المتطرفين المولودين في الولايات المتحدة وأوروبا إلى سوريا".

وبعد اجتماعه مع وزير العدل النرويجي، قال هولدر للصحفيين إنه يمكن للدول الأخرى أن تقتدي بجهود الولايات المتحدة في وضع

القوانين واتخاذ الإجراءات لمنع ارتكاب الهجمات، مشيرا إلى نجاح هذه الإستراتيجيات في الحد من التهديدات التي تواجه بلاده.

وأضاف وزير العدل الأمريكي أن بلاده فتحت عشرات التحقيقات مع مواطنين أمريكيين سافروا إلى سوريا أو العراق، مشيرا إلى أن بلاده "تشعر بالقلق" على مواطنيها الذين يغادرون للقتال هناك مع احتمال عودتهم إلى الولايات المتحدة لارتكاب جرائم فيها.

وكشف هولدر عن تقديرات لوكالات المخابرات الأمريكية تشير إلى أن سوريا تؤوي نحو 23 ألف "متطرف" يستخدمون العنف، منهم حوالي سبعة آلاف مقاتل أجنبي بما فيهم عشرات الأمريكيين.

وكان وزير الأمن القومي الأمريكي جي جونسون قد صرح في فبراير/شباط بأن سوريا أصبحت قضية ذات أهمية بالأمن القومي لبلاده.

من جهة أخرى، شهدت ميلانو الإيطالية مؤخرا اجتماعا اتفقت فيه تسع دول أوروبية على تبادل المعلومات لمواجهة التهديدات على الإنترنت وللحد من خطر عودة المواطنين الأوروبيين الذين يقاتلون في سوريا أو العراق إلى بلادهم.

وقال منسق شؤون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي جيل دو كيرشوف للصحفيين في الاجتماع إن إعلان قيام "الخلافة" من قبل تنظيم الدولة الإسلامية سيجذب الجهاديين خلال فترة الصيف التي يحصل فيها الطلاب على عطلة من الدراسة مما قد يغريهم بالسفر إلى هناك.

وأضاف أن اجتماعات ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول مع مسؤولين من شركات الإنترنت الكبرى ومنها تويتر وفيسبوك وغوغل لبحث سبل إغلاق المواقع وحظر الرسائل التي تشجع على "الإرهاب"، مشيرا إلى أن الإجراءات الأمنية الأوروبية أساس جيد للمحادثات مع واشنطن التي "تحرص بشدة" على هذه المحادثات.

الأركان تشكو من تجاوزها في موضوع تسليح كتائب الجيش الحر

شكا رئيس الأركان التابعة الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة عبد الإله البشير من تسليح الكتائب على حساب هيئة الأركان، في محضر جلسة من اجتماعات الائتلاف نشرته "العربية".

وأوضح البشير في جلسة عقدها الائتلاف السوري المعارض حول ملف التسليح العسكري أن الولايات المتحدة هي من تقود العمل العسكري في سوريا لكنها لا تقدم دعما عسكريا للأركان.

ووصفت هيئة الأركان إمكانياتها بالضعيفة وأنها بحاجة لدعم سياسي ومادي من الائتلاف، خصوصاً أن الأركان تتبع له ولذلك هي بحاجة لدعم واهتمام أكبر، فهيئة الأركان أقرت أن هناك فصائل لا تأتمر بأمرها في سوريا وأن هناك نزاعات بين الأركان القديمة والجديدة في ظل عدم وجود مقر رئيسي وثابت لهيئة الأركان.

البشير أكد على أن هيئة الأركان في الائتلاف عملت على توحيد علم الثورة لكافة الفصائل العسكرية ووضعت نظاما داخليا للأركان وتوجد نسخة منه في جامعة الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي.

الثوار يشكلون قوة تدخل سريع لإنقاذ حلب

أعلنت عدة قوى في ريف إدلب عن تشكيل قوة تدخل سريع لإنقاذ مدينة حلب من خطري تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" ونظام الأسد قوامها العسكري 600 عنصر بشكل مبدئي.

وفي بيان نشر على صفحات التواصل الاجتماعي أعلنت القوى الثماني الموقعة عليه أن قوة الإنقاذ يقودها عسكريون أكفاء تكون مستقلة بقرارها العسكري.

ووفقاً للبيان فإن دواعي تشكيل قوة التدخل السريع هو الأهمية الكبرى لإنقاذ حلب من هجمات النظام وتنظيم داعش.

ووقع على بيان قوة التدخل السريع كل من "لواء فرسان الحق، حركة حزم، جبهة النصرة، صقور الشّام، ثوار سراقب، جبهة ثوار سورية، الفرقة 101 مشاة".

يأتي ذلك بعد تدهور الوضع الميداني لصالح قوات النظام بالتعاون أو التواطؤ مع عناصر تنظيم "الدولة"، لاسيما بعد سيطرة الأولى على مدينة "الشيخ نجار" الصناعية. عقب انسحاب "داعش" من مرتفعات تحيط بها.

غير أن سيطرة الثوار على كتيبة حفظ النظام بجانب السجن المركزي عدل الموازين –إلى حد ما– لصالحهم، خاصة وأن ذلك سيحول دون إحكام قوات الأسد حصارها لمدينة حلب وفصلها عن الريف، الأمر الذي قد يسمح بتكرار سيناريو حمص.

أوباما يؤكد دعمه للمعارضة المعتدلة وسعيه لحل سياسي للأزمة

جدد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، يوم أمس الثلاثاء، تأكيده على دعم الولايات المتحدة إلى جانب شركائها في العالم، المعارضة السورية المعتدلة، لافتًا إلى العمل للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا التي تسببت بأزمة إنسانية وعدم استقرار في المنطقة.

وقال أوباما، في حديث لصحيفة " هآرتس" العبرية، يوم أمس الثلاثاء، سنواصل العمل مع شركائنا في أوروبا والعالم العربي لدعم المعارضة المعتدلة في سوريا، والعمل للتوصل إلى حل سياسي للأزمة التي تسببت بأزمة إنسانية وعدم استقرار المنطقة.

وكان الرئيس الأمريكي أوباما قد طلب في شهر حزيران/يونيو الماضي من الكونغرس الأمريكي الموافقة على تخصيص 500 مليون دولار من أجل تدريب وتجهيز المعارضة المسلحة المعتدلة في سوريا.

قطر ترسل 120 ألف سلة غذائية إلى شمال سوريا

تسلمت هيئات الإغاثة الإنسانية في الشمال السوري دفعة من أصل 120 ألف سلة غذائية قدمتها الحكومة القطرية للنازحين السوريين في شهر رمضان المبارك.

وبحسب ناشطي الإغاثة فإن المساعدات المقدمة للنازحين في سوريا تصل فقط إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، لأن قوات النظام تمنع دخولها إلى المناطق التي تحاصرها إلا بموجب صفقات عسكرية مع الجيش الحر.

وكان الهلال الأحمر القطري قد أعلن عن رصد نحو 2.5 مليون دولار كمساعدات للنازحين السوريين، سواء داخل بلادهم أو في بلدان اللجوء.

وكانت الأمم المتحدة أكدت نهاية الشهر الماضي ارتفاع أعداد المحتاجين من السوريين للمساعدات الإنسانية إلى 10.8 ملايين شخص، متهمة النظام السوري بمواصلة عرقلة إيصال المعونات في البلاد.

وتتواصل جهود في مجلس الأمن الدولي لإصدار قرار توافقي قدمته أستراليا ولوكسمبورغ والأردن يهدف إلى تعزيز وصول المساعدات عبر الحدود إلى سوريا.

145 ألف لاجئة سورية يتولين إعالة أسرهن

حذرت الأمم المتحدة، يوم أمس الثلاثاء، من أن عشرات آلاف اللاجئات السوريات علقن في "دوامة من المشقة والعزلة والقلق" يكافحن للبقاء على قيد الحياة بسبب "تعرض أزواجهن للقتل أو الأسر أو انفصالهن عنهم لسبب أو لآخر".

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في تقرير أطلقه رئيسها، أنطونيو غوتيريس، خلال مؤتمر صحافي في عمان، إن " أكثر من 145 ألف عائلة سورية لاجئة في مصر ولبنان والعراق والأردن، أو عائلة من بين أربع، ترأسها نساء يخضن بمفردهن كفاحا من أجل البقاء على قيد الحياة".

ويضيف التقرير أن " هؤلاء النسوة علقن في دوامة من المشقة والعزلة والقلق بعدما أرغمن على تحمل مسؤولية عائلاتهن بمفردهن، بسبب تعرض أزواجهن للقتل أو الأسر، أو انفصالهن عنهم لسبب أو لآخر".

وقال غوتيريس للصحافيين إن اللاجئات السوريات "يعانين بشكل هائل". وأضاف "نحن بحاجة إلى تعزيز المساعدات المالية المباشرة للأسر الأكثر حاجة، وهذه وسيلة مهمة للغاية، لكن لسوء الحظ وسيلة الحماية والمساعدة هذه مكلفة للغاية".

وأكد غوتيريس محذراً " تنقصنا 200 مليون دولار حتى نتمكن من تنفيذ برنامج المساعدات المالية المباشرة هذا حتى نهاية العام وبشكل يؤمن احتياجات هؤلاء الأكثر حاجة".

وبحسب التقرير، يشكل نقص المال الصعوبة الأولى التي أبلغت عنها اللاجئات، حيث يكافح معظمهن لسداد لإيجار السكن، وتأمين الغذاء وشراء مستلزمات منزلية أساسية، وأنفقت الكثير منهن مدخراتها كاملة، وبعن حتى خاتم الزواج.

ومعظم اللاجئات لا يستطعن العمل لضرورة الاعتناء بأطفالهن، وثلث الـ135 سيدة اللواتي التقت بهن المفوضية في الأردن ولبنان ومصر قلن إنهن لا يجدن ما يكفي من الغذاء. وقالت سيدة استضيفت في القاهرة إنها لا تأكل قبل أن يأكل جميع أحفادها. وتضيف هذه السيدة "أنا سعيدة إن أكلت قطعة خبز محمصة فقط لأكون متأكدة من أن لديهم ما يكفيهم من طعام".

وقال معظم من أجريت معهن مقابلات إنهن يتسلمن قسائم للحصول على مواد غذائية من برنامج الأغذية العالمي، إلا أن بعضهن قلن إنهن يبعن تلك القسائم لدفع إيجار السكن أو تأمين نفقات أخرى. وساهم وجود هؤلاء النسوة دون أزواجهن في تعرض كثيرات منهن للتحرش، بحسب التقرير.

وتقول سيدة تقطن شقة في بيروت إنها تتعرض لـ"تحرش لفظي متكرر"، فيما تؤكد سيدة أخرى تعيش في خيمة في طرابلس اللبنانية أن رجلا دخل خيمتها وتحرش بها.

وتضيف السيدة أنها اشتبكت معه وتركت خيمتها وانتقلت لخيمة أخرى، وعلقت وسط إطلاق نار في طرابلس أرعب أطفالها قبل أن تقوم جهة إغاثية باستئجار سكن لها ودفع الأجرة مقدما لثلاثة أشهر.

ونقص المال أجبر النساء على خيارات قاسية تتعلق بالتعليم والخدمات الصحية، حيث لا تتمكن كثيرات من تعليم جميع الأبناء أو دفع تكاليف العلاج لهم.

وحض التقرير حكومات الدول المضيفة على إبقاء الحدود مفتوحة أمام اللاجئين والحد من القيود، مشيرا إلى أن واحدة من بين خمس نساء انفصلن عن أزواجهن بسبب التأشيرة وقضايا مشابهة.

وأكد التقرير أن مساعدات الدول المانحة "لم تكن كافية"، داعيا إياها إلى "بذل مزيد من الجهود لمساعدة اللاجئات السوريات على الوقوف مجددا على أقدامهن وكسب المال الكافي للعيش".

وفر 2.8 مليون لاجئ سوري على الأقل إلى الدول المجاورة لسوريا، خصوصا الأردن ولبنان، هربا من النزاع الذي اندلع في بلدهم في مارس 2011. وتتوقع المفوضية أن يصل إجمالي عدد اللاجئين السوريين إلى 3.6 مليون بحلول نهاية العام.

وناشدت الأمم المتحدة في ديسمبر الماضي المجتمع الدولي لتوفير حوالي 6.5 مليار دولار (4.7 مليار يورو) لضحايا الحرب في سوريا، وهو مبلغ أكبر من ذلك الذي تعهد بتقديمه المشاركون في مؤتمر المانحين الذي عقد في الكويت مطلع العام الحالي والبالغ 2.3 مليار دولار، إلا أن مسؤولي الأمم المتحدة قالوا إن خطة العام 2014 مولت بنسبة 25% فقط.

إحسان أوغلو يتعهد بإغلاق أبواب تركيا بوجه السوريين إذا فاز بالرئاسة

قال أكمل الدين إحسان أوغلو، مرشح حزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية "التوافقي" لرئاسة الجمهورية إن أكثر من مليون مواطن سوري متواجدون الآن في تركيا، وأغلبيتهم دخلوا بصفة غير لاجئ وأنه كان على تركيا ألا تفتح المجال أمامهم.

جاء ذلك خلال جولته في سوق الثلاثاء الشعبي بمنطقة قاضي كوي في اسطنبول، مع نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري غورسال تكين.

وذكر موقع يني شفق التركي، أن ذلك جاء رداً على سؤال مواطنة، أوقفت إحسان أوغلو وسألته عن مشاريعه المستقبلية في حال فاز برئاسة الجمهورية لحل هذه المشكلة التي أبدت عدم ارتياحها منها.

وأضاف أوغلو أشاركك في الرأي، هناك أكثر من مليون سوري على أراضينا، نحن بدأنا السير في هذا الطريق لأننا كنا ضد ذلك. كان يجب حل هذه المشكلة، أين الذين قالوا بأن أبوابنا مفتوحة للجميع؟ نحن نقول بأن هذه السياسات خاطئة ويجب التخلي عنها، والرئيس الذي سينتخب يجب أن يوقف هذه السياسات ويعارضها.

بلدية غازي عنتاب تعلن عن إنشاء مخيم جديد للنازحين السوريين

قالت وسائل إعلام تركية إن السلطات في مدينة غازي عنتاب تتجه لوضع معظم اللاجئين السوريين في مخيمات خاصة بهم لتخفف من الضغط الهائل الذي تشهده المدينة.

وقالت رئيسة بلدية غازي عنتاب فاطمة شاهين، إن السلطات تعمل على إنشاء مخيم للسوريين يتسع لعشرين ألف شخص، وهو مجهز بكل المستلزمات المعيشية والطبية.

وأكدت شاهين أن دخول الحرب السورية عامها الرابع أثر كثيراً على مدينة عنتاب، حيث قارب عدد السوريين المتواجدين فيها الـ 220 ألفاً.

وأشارت شاهين إلى أن السوريين أثروا على الحالة الاقتصادية للكثير من الأتراك ذوي الدخل المحدود، مؤكدة أن الأولوية في المخيم الجديد ستكون لنقل كبار السن والمعاقين والأطفال والنساء، حيث سيتمتعون براحة أكبر.

ويأتي هذا التوجه التركي بعد عدد من المشاكل التي افتعلها السوريون أحياناً والأتراك أحياناً أخرى، بالإضافة إلى الاحتقان الشعبي

التركي الذي توج بمظاهرة طالبت بطرد السوريين.

ويبدو أن الآلاف التي سيستقبلها هذا المخيم الذي يبدو أنه لن يكون الأخير، هم من الذين يشكلون عالة على المدينة، أي أنهم منتشرون بلا سكن أو عمل.

350 أردنياً تزوجوا من سوريات و83 أردنية تزوجن من سوريين خلال 2014

كشفت دائرة الأحوال المدنية والجوازات الأردنية عن تسجيلها لـ 346 واقعة زواج لأردنيين من مواطنات سوريات، من مطلع العام الحالي 2014 وحتى الأول من تموز/يوليو الجاري.

وصرح مدير دائرة الأحوال المدنية والجوازات مروان القطيشات بأن الدائرة سجلت 83 واقعة زواج لمواطنين سوريين من أردنيات خلال ذات الفترة، بسحب ما نقلت وكالة "عمون" الأردنية.

وأضاف القطيشات أنه تم تسجيل 33 واقعة زواج لمواطنين سوريين أي الزوج والزوجة يحملون الجنسية السورية لافتاً إلى أن تسجيل الواقعات لم ينحصر في مكتب معين بل جرى عبر كافة مكاتب الدائرة المنتشرة في جميع المحافظات الأردنية.

وبين أن تسجيل الواقعات للأجانب يتم استناداً إلى المادة الثالثة من قانون الأحوال المدنية رقم 9 لعام 2001 وتعديلاته والذي تتضمن بأن يتولى المكتب في دائرة اختصاصه تسجيل البيانات الخاصة بأسر الأردنيين في السجل المدني وقيد الواقعات وإصدار الشهادات المتعلقة بها والبطاقات الشخصية ودفاتر العائلة وجوازات السفر وتثبيت الرقم الوطني على كل منها.

هذا بالإضافة إلى تسجيل واقعات الولادة والوفاة والزواج والطلاق للأجانب اذا حدثت في المملكة شريطة عدم تعارضها مع أحكام القانون وإصدار الشهادات المتعلقة بها.

وبالمقارنة مع إحصائية العام الماضي 2013 فقد بقيت معدلات زواج الجنسيات الأردنية من السورية في حدوده.

وانتشر الزواج من الجنسيتين عقب الأزمة السورية التي دخلت عامها الرابع حيث هاجر ما يقارب المليوني سوري إلى الأردن علاوة على من كانوا يقيمون سابقاً في المملكة.

الصليب الأحمر يحذر من كارثة مائية

رأى الصليب الأحمر الدولي، يوم أمس الثلاثاء، أن الضرر الذي لحق بالبنية التحتية للمياه، بالإضافة إلى نقص منسوب الأمطار في الشتاء الماضي سيؤثر "بشكل قاس" على السكان في سوريا خلال هذا الصيف وحتى الشتاء المقبل.

وأشار الصليب الأحمر، في تغريدات له على حسابه الرسمي بموقع "تويتر" إلى أنه قام بتزويد مدينة حلب بمولد لتشغيل مضخة مياه تخدم 300 ألف شخص وأنه يعمل على مساعدة عشرات آلاف آخرين.

وتعرضت العديد من البنى التحتية في سوريا للتدمير الكامل أو شبه الكامل أو الجزئي، أبرزها بنى الكهرباء والمياه، جراء الصراع الدائر في سوريا، كما شهد الشتاء الماضي شحا وتدنيا في معدلات الهطولات المطرية، ما أثر سلبًا على الثروة المائية والزراعية في طول البلاد وعرضها.

سوريا باتت مصدرًا رئيسًا للاجئين في العالم

اعتبر تقرير " الأهداف الإنمائية للألفية العالمية" الصادر عن منظمة الأمم المتحدة، يوم أمس الثلاثاء، أن سوريا باتت مصدرًا رئيسًا للاجئين في عام 2013.

وقال بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، خلال تقديمه للتقرير، الذي نشرته صحيفة "الحياة" اللندنية: إن هناك 50 مليون لاجئ في العالم نصفهم من العرب، علمًا بأن العرب يشكلون نسبة 5% من سكان العالم.

ولجأ أكثر من ثلاثة ملايين سوري لدول الجوار ودول غيرها، هربًا من أعمال العنف في مناطقهم، وفقًا لإحصاءات الأمم المتحدة، حيث يعيش معظم اللاجئين خارج البلاد ظروفًا معيشية صعبة، فيما تشير الدول المستضيفة إلى الأعباء الكبيرة التي تتحملها جراء استضافتها أعدادًا هائلة من السوريين.

الجيش الأردني يفتح الباب لتجنيد آلاف الشباب بسبب النقص العام

أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، يوم أمس الثلاثاء، عن فتح باب التجنيد لآلاف الشباب الأردنيين بسبب النقص العام في العناصر البشرية في الجيش الأردني.

وجاء في إعلان نشر على موقع القيادة الالكتروني تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، مديرية شؤون الأفراد، المركز العسكري للتجنيد، عن حاجتها لتجنيد عدد من الذكور لحساب النقص العام.

وأوضح الإعلان الشروط الواجب توافرها بالمتقدمين بطلب التجنيد وبينها ألا يقل عمر المتقدم عن 23 عاما ولا يتجاوز 27 عاما.

وأكد مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس أن هذا إجراء روتيني ضمن سياسة الموارد البشرية للقوات المسلحة. ويأتي في سياق الإحلال مكان حالات التقاعد التي تحدث فيصبح هناك حاجة للتجنيد.

وأشار المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن هناك إعلانا مشابها نشر منذ فترة وجيزة تعلق بقوات الأمن.

ويقدر عدد افراد القوات المسلحة الأردنية بما بين 150 إلى 200 ألف، بحسب خبراء عسكريين.

ويأتي هذا الإعلان بعد إعلان جهاديين في العراق إقامة دولة الخلافة الإسلامية في 29 حزيران/ يونيو الماضي. ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيمات متطرفة أخرى على مناطق في شمال وشرق سوريا إضافة إلى مساحة واسعة من شمال وغرب العراق.

وأثارت سيطرة التنظيم على مناطق واسعة في العراق مخاوف الأردن من تمدد نشاط هذا التنظيم المتطرف إلى المملكة التي تعاني امنيا من وجود عدد كبير من السوريين وتنامي أعداد الجهاديين.

وأكد قائد قوات حرس الحدود الأردني العميد الركن صابر المهايرة الشهر الماضي أن قوات بلاده قادرة على تأمين حدودها مع العراق من أي اعتداء. وعززت المملكة مؤخرا تواجد قواتها على الحدود مع العراق.

ودعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني المجتمع الدولي إلى الاستمرار في دعم بلاده كي تتمكن من مواجهة التحديات التي تحيط بالمنطقة، بعد إعلان الدولة الإسلامية.

مدير"إم آي6" يعزو تمدد داعش في سوريا والعراق للدعم السعودي

فيما يثور تساؤل حول السرعة التي استطاع فيها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" التمدد على مناطق واسعة، والكيفية التي حصل فيها، قال مدير الاستخبارات البريطانية السابق ريتشارد ديرلاف إن "الأمر لم يحدث بعفوية" ولمح لدور سعودي في تقدم المقاتلين وإن لم يكن حكوميا، فهو وإن ناقش في كلمة له أمام المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن إلى حساسية السعودية وخوفها من التهديد الشيعي وأنها كانت تدعم أي جماعة متطرفة تهدد الشيعة إلا انه انتقدها على ما رآه غضا للطرف حول نقل أموال ضخمة للجهاديين الذين استطاعوا السيطرة على مناطق ومدن في غرب العراق.

وتصريحات ديرلاف تتناقض مع التقديرات الأمريكية التي تقول إن التنظيم ومنذ سنوات عدة مكتف ذاتيا من الناحية المالية. ويرى شانشك جوشي، الباحث في المعهد في مقال نشرته "دايلي تلغراف" أن تصريحات ديرلاف ستثير تعقيدات في ملف العلاقة بين الحكومة البريطانية ودول الخليج، ومحاولات الحكومة البريطانية استرضاء السعودية.

وناقش جوشي أن السعودية عادة ما تتسم بالفقر في احكامها عندما يتعلق الأمر بنقدها، فهي لا تفرق بين أقوال وأفعال الحكومة وأقوال الآخرين. مشيرا لتهديد الحكومة السعودية معاقبة هولندا بسبب تصريحات نائب في البرلمان أساء فيها للإسلام، ورد فعل الحكومة السعودية عام 2006 على تحقيق حول رشاوى لسعوديين وشركة صناعة أنظمة السلاح بي إي إي البريطانية حيث تدخل توني بلير، رئيس الوزراء في حينه وأوقف التحقيق الذي كان يقوم به مكتب التحقيق في جرائم الرشوة الخطيرة، وذلك بناء لحماية الأمن القومي.

وحذر سفير بريطانيا في الرياض في ذلك الوقت شيرارد كاوبر كولز من مخاطر التهديدات على الأمن القومي والدولي حالة توقف التعاون، وقال " حياة المواطنين البريطانيين وشوارعهم ستتعرض للخطر".

وكتب سكرتير الحكومة أن السعودية هي "شريك مهم في القتال ضد الإرهاب الإسلامي". كما ويشير لرد فعل السعودية على تحقيق قامت به لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني حول العلاقات البريطانية . السعودية. فلا يستبعد قيام الرياض بفتح النار على الحكومة بسبب تصريحات ديرلاف.

ولكن ما قاله الأخير مهم من ناحية تحليله لهوس المؤسسات الأمنية الغربية بالتهديد الإسلامي، وهو ما سيثير غضب زملاءه في الاستخبارات والحكومات على حد سواء. ومفهوم الرسالة القصيرة التي وجهها ديرلاف للحضور وصناع القرار أن وكالات الأمن والمخابرات الخارجية تنفق ومنذ 11 أيلول/سبتمبر نصف ميزانياتها على التهديد الإسلامي مقارنة مع نسبة 38% في أثناء الحرب الباردة.

كما وتركز وكالة الاستخبارات الداخلية (إم آي 5) معظم جهودها على مكافحة الإرهاب ومحاولة تعزيز سلطاتها لمراقبة العائدين من سوريا. وتعتبر رسالة ديرلاف الذي ترك المخابرات (أم أي–6) في ظل حرب العراق، وهدد الصيف الماضي بنشر روايته حول التحضيرات للغزو قبل نشر رواية لجنة تشيلكوت عن ظروف جر البلاد لحرب غير مشروعة مع العراق.

ومفاد الرسالة هو أن النزاع الطائفي بين السنة والشيعة قد حرف أنظار الجهاديين عن الغرب وأمريكا. وهي رسالة تتناقض بالمطلق مع تحذيرات رئيس الوزراء كاميرون الذي يصدح صباح مساء محذرا من خطر الجهاديين والعائدين من سوريا وتنظيم القاعدة.

وقال ديرلاف إن "الغرب يبالغ وبشكل كبير بالحديث عن تهديد الإرهاب الإسلامي، وأن الحرب الطائفية بين السنة والشيعة تعني أن أوروبا والولايات المتحدة ستكون مجرد متفرجين عرضيين عليها".

ويدعم ديرلاف رؤيته بحكاية، تؤكد توجه الجهاديين نحو الشرق الأوسط بدلا من أوروبا وهذه الحكاية هي عبارة عن حديث دار بينه وبين الأمير بندر بن سلطان، مدير الاستخبارات السعودية حتى نيسان/ إبريل الماضي.

وجرى الحديث بينهما قبل هجمات إيلول/سبتمبر حيث قال بندر "لن يكون الوقت بعيدا في الشرق الأوسط، ريتشارد، الله يساعد الشيعة، عندما يطفح الكيل بمليار سني منهم" أي الشيعة. ومهما تكن انتقادات مسؤول المخابرات السابقة للسعودية قوية وغير عادية فهو مصيب عندما يقول إن جهود قوات الصدام التابعة للقاعدة وجهت الآن نحو العنف بين المسلمين بدلا من استهداف الغرب.

ويعلق جوشي قائلا إن التنظيمات الجهادية أصبحت تهتم بضرب أهداف ضعيفة في العراق وسوريا ولبنان والأردن وحتى تركيا وإيران. كما أن أقدام التنظيم . داعش– تغوص في وحل بناء الدولة الإسلامية والتي ستأخذ منها جهدا ووقتا، وقدراتهم المحدودة تقترح هذا.

قافلة الثقافة السورية تجوب أوروبا مبشرة بحلم الثورة

تنطلق من باريس خلال أيام "القافلة الثقافية السورية"، والتي تضم عدداً من المثقفين والفنانين السوريين يحملون شعار " الحرية لشعب سوريا"، في مسيرة تجوب عدداً من المدن الأوروبية في فرنسا، إيطاليا، النمسا، ألمانيا، وسويسرا. المبادرة جاءت من مثقفين وجمعيات سورية –أوروبية، متضامنة مع ثورة الشعب السوري، وفي محاولة ترمي إلى تبديد سوء الفهم حول طبيعة هذه الثورة.

من أبرز أسماء المشاركين في القافلة أحمد علي، منيف عجاج، جابر العضمة، ولاء دكاك، بهرم حاجو، عاصم الباشا، خالد جرماني، نوري الجراح، دارينا الجندي، علي قاف، محمد عمران، حلا عمران، خالد الخاني، وليد المصري، ميار الرومي، رفيف رفاعي، مي سعيفان وسواهم. وحسب محمد الرومي، منسق المشروع، فإن من أبرز الفنانين الفرنسيين المشاركين أرنست بينيون أرنست، وهو فنان مشهور ومتعاطف مع القضايا الإنسانية.

ولكن المشاركات التي ستحملها القافلة ستكون أوسع، فهي تضم عدداً من الأعمال الفنية اعتبره الرومي الأكبر لفنانين سوريين منذ اندلاع الثورة، فإى جانب أكثر من ثلاثين عملاً تشكيلياً، ستضم القافلة أمسيات غنائية وشعرية، وعروضاً مسرحية تؤديها الممثلة دارينا الجندي (تقدم عملين مسرحيين لا تتعدى مدة الواحد منهما بضع دقائق، ومصممة للشارع)، وأفلاماً سينمائية، وهي ليست بالضرورة من مرحلة الثورة، أو تتحدث عنها، بل تسعى القافلة لعرض أفلام تشرح المجتمع السوري وتعكسه أحواله، من قبيل فيلم الكومبارس لنبيل المالح.

ورداً على سؤال حول القافلة كشكل من أشكال التواصل والتعبير قال الرومي لصحيفة "القدس العربي": القوافل والنشاطات الثقافية هي شكل دارج في المجتمع الغربي، وقد سبق لنا أن سيّرنا قطاراً في فرنسا من أجل حرية الشعب السوري، وهذا بدوره مستلهم من قطار الثقافة في فرنسا في سنوات الثمانينات الذي كان وراءه فنانون ومثقفون فرنسيون.

فكرة القافلة السورية كانت في البداية أن يجتمع بعض المثقفين ليتحركوا كمجموعة من دون كرافان مرافق، أما الآن فتغيرت الفكرة وكبر المشروع، ولا أحد يدري إلى أين يمكن أن يصل، فلا شك أن الانتقال من مدينة إلى أخرى قد يحرّض ويطوّر أفكار المشاركين، ثم ما معنى أن يجري التواصل مع الناس في أمكنتهم إن لم يكن هناك استنباط لأشكال وأفكار من الطريق. الأمر يذكّر بالطبع بشعراء التروبادور الجوالين، أو عروض الموسيقى أو المسرح في الطريق، إذ لطالما كانت هذه، وهي تذهب إلى الناس في أماكن عيشهم واجتماعهم، تنهل من لغتهم وطريقتهم في التواصل. هنا يغدو التوثيق ضرورة فقد يكون مفيداً أن يرافق التجربة فيلم يرصد كيف تؤثر القافلة حيث تحلّ، وكذلك كيف تؤثر التجربة بالمشاركين أنفسهم.

وللقافلة مبدئياً خطة سيرها وبرنامجها، وهو يحاول الاستفادة من أحداث ثقافية تصادف وصولها إلى هذه المدينة أو تلك. وعلى سبيل المثال تقيم القافلة خمسة أيام في مدينة أوزس القريبة من أفينيون وتخصص أحد أيامها لنشاط في مدينة أفينيون حيث مهرجان المسرح يصادف في وقت مرور القافلة، هذه التي ستقوم بدورها بعدد من النشاطات والفعاليات هناك.

وترمي تلك المجموعة، حسب الرومي، لتقول للمجتمع الأوروبي إن سوريا بلد فيه حضارة كبيرة، وهي ليست بلداً للقتال كما يجري تصويرها. بل إن الرومي يؤكد هنا أن للثورة بالذات أدباءها ومثقفيها وفنانيها ما يجب أن يكون واضحاً أن ما حدث في الخامس عشر من آذار/مارس 2011 حرّر الشباب وإبداعاتهم وطاقاتهم، كما حدث حين أطلقت الثورة الفرنسية فنانين ومدارس فنية، في التشكيل وغيره، وكذلك كما حدث في ثورة أكتوبر. يؤكد منسق القافلة لم يعد للتابو وللخوف من وجود، ولا يستطيع أحد أن يعيد مارد الثورة إلى القمقم. هذه هي الثورة. أما بخصوص المعركة على الأرض فلا بد من القول إن الثورة السورية شأنها شأن الكثير من الثورات التي تدافع عن نفسها. ويعتبر الرومي أن الفن التشكيلي السوري قبل الثورة كان صدىً أو ظلاً، ولم يكن ضرورة، كما تجده في المجتمع الغربي، لكن الواضح الآن أن الفنانين التشكيليين السوريين صاروا جزءاً من الحركة التشكيلية العالمية، فلم يعد هناك حدود للثقافة، حيث الإبداع السوري بات جزءاً من حركة الفن في كل مكان.

فعاليات القافلة الأولى ستكون في باريس مسرح الشمس، مسرح آريان منوشكين الحاضر في القافلة كأحد شركاء المشروع الكبار. وهذا تأكيد جديد على أن القافلة تنطلق من مناخ غير معادٍ لثورة الشعب السوري، لكن ينبغي التساؤل هنا حول إمكانية وصول القافلة إلى أماكن أخرى تحتاجها، ككثير من الدول العربية. هنا يعتبر الرومي أن هذه نقطة ضعف في المشروع، وسنحاول قدر الإمكان الوصول أيضاً إلى الداخل السوري. لا شك أن نقطة الضعف هذه لها ما يبررها، حيث تتفاقم الصعوبات في العواصم العربية من أجل الحصول على موافقات للسماح بقوافل من هذه النوع، حتى لو اقتصرت على عروض فنية وثقافية.

في الثاني عشر من الشهر الجاري ستسير قافلة الثورة السورية، ستحمل جزءاً يسيراً من تلك المنارات التي أبدعتها سوريا ما بعد الخامس عشر من آذار 2011 إلى مدن غريبة، وستصل. بقي أن تمضي القافلة إلى هناك، إلى حيث ينبغي أن تصل أخيراً؛ دمشق. القدس العربي.

تنظيم داعش يصدر صحيفة ويحضّر لإطلاق الثانية

في سابقة أولى من نوعها، أصدر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" أول صحيفة إلكترونية ناطقة باسمه باللغتين العربية والإنجليزية تحت مسمى "دابق".

كما وزعت الصحيفة في الداخل السوري على المناطق المحررة التي تخضع لسيطرة كتائب من المعارضة المسلحة، ووزعت عبر البريد الإلكتروني.

هذا فيما ذكرت مصادر مقربة من التنظيم أن صحيفة ناطقة باللغتين العربية والإنكليزية في طريقها للصدور قريباً، تحت اسم "خلافة2" من شأنها تناول أفكار دولة البغدادي ونشرها على نطاق أوسع وتعريف العالم بأهداف الدولة، مع التذكير بأن الصحيفة موجهة للجمهور العالمي أكثر منه العربي.

هذا وكان التنظيم قد أصدر جواز سفر صالحا للسفر من وإلى الأراضي التي يسيطر عليها.

الدفاع المدني في حلب تواصل عملها رغم إعلان إفلاسها

وجهت مديرية الدفاع المدني في محافظة حلب نداء استغاثة إلى الجهات الثورية المعنية معلنة فيه عن إفلاسها وعجزها عن تغطية نفقاتها التشغيلية الأساسية.

وقالت المديرية في بيان لها إن إعلانها جاء "لعدم صرف وحدة التنسيق والدعم المبالغ المالية المستحقة بحجة عدم تقديم الكشوفات مع العلم أننا قد قدمنا كشوفات بقيمة ثمانين ألف دولار ولم يقدموا إلا دفعة أولى بقيمة عشرين ألف دولار بتاريخ 2014/3/15".

وأكدت المديرية أنها مستمرة بالعمل رغم ذلك "عملاً بقوله تعالى ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً".

ويعمل أبطال الدفاع المدني في حلب ضمن ظروف قاسية جداً على الرغم من كونهم متطوعين لا يملكون أية خبرة سابقة.

وفي الوقت الذي يضطر فيه عناصر الدفاع المدني في بعض الأحيان إلى انتشال أطفالهم من تحت أنقاض البراميل، يقبع مسؤولو الائتلاف والحكومة والمؤقتة وهيئة التنسيق والدعم في مكاتبهم الفارهة، دون أن يشعروا بأي ذنب أو تأنيب ضمير.

جدير بالذكر أن أدنى الموظفين رتبة في الحكومة المؤقتة أو هيئة الدعم يقبض راتباً لا يقل عن ألفي دولار، وهو مبلغ يكفي ليكفل حياة كريمة في حلب لعائلات 15 عنصراً من الدفاع المدني على الأقل.

النظام يتهم إرهابيين بقتل قاض استشهد جراء القصف الجوي على سلقين

نفى ناشطون معارضون ما تناقلته وسائل إعلام النظام عن مقتل قاض على يد "الإرهابيين" في مدينة حارم بريف إدلب.

وكانت قنوات النظام التلفزيونية زعمت أن قاضي التحقيق "موفق نفاخ" وهو من أهالي سلقين، استشهد على يد مجموعات ارهابية في حارم.

وتوعدت القنوات على لسان سلطات النظام ملاحقة الإرهابيين ومحاسبتهم.

وأكد الناشطون أن القاضي نفاخ استشهد في الأول من رمضان جراء غارة جوية نفذها طيران الأسد على سلقين، وراح ضحيتها حوالي 45 شهيداً.

هذا فيما فجر عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" نفسه في مدينة تل أبيض بالرقة، فقتل أميره الملقب بـ"التمساح"، بالإضافة إلى 13 عنصرًا من عناصر التنظيم، كانوا متواجدين في مكان التفجير، وذلك بعد خلاف حاد نشب بين الأمير التونسي ومقاتل التنظيم المنحدر من أصول سورية، حول العنصر المشاركة في قتال كتائب المعارضة السورية المسلحة في مدينة الرقة، كون هذه الأعمال "محرمة لأنها تهتك دماء المسلمين الأبرياء".

وذكرت شبكة "أخبار الآن" أن حدة الخلاف ارتفعت بين مقاتل التنظيم وأميره، وتحولت لاشتباك بالأيدي بعد إعطاء الأوامر من الأمير التونسي لعناصره بالزج بزميلهم في السجن بسبب "رفضه تنفيذ التعليمات، وإنزال عقوبة الجلد عليه لمخالفته الأمير".

وبعد قيام عناصر السجن بمحاولة اعتقاله قام العنصر بتفجير الحزام الناسف الذي يرتديه حول جسده، فقُتل 14 عنصرًا من التنظيم، بينهم الأمير "التمساح"، وتسبب بتدمير جزء كبير من المقر الذي حدث فيه التفجير بحسب تأكيدات الناشط الإعلامي من مدينة الرقة زيد الفارس، نقلًا عن عنصر منشق من داخل التنظيم.

انشقاق علي الحمود الشواخ أحد قادة داعش في الرقة

تناقل ناشطون معارضون في مدينة الرقة أنباء عن انشقاق أحد كبار الأمنيين في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" إلى جانب عدد كبير من المقاتلين.

وأكد الناشطون أن أبو لقمان "علي الحمود الشواخ" أحد كبار القياديين في داعش بسوريا، قرر الانشقاق عن التنظيم بسبب خلافات حادة بين القياديين.

وأشاروا إلى أن أبو لقمان الذي يعتبر أول أمراء داعش في سوريا، انشق مع عدد من المقاتلين، بسبب تجاهل التنظيم لهم وتهميشهم بعد أن مكنوا له في المدينة.

وأبو لقمان من مواليد عام 1973 وهو من عشيرة العجيل من فخذ الكبيسات، وينحدر من قرية السحل الواقعة غرب مدينة الرقة، تخرج من جامعة حلب عام 1999 حائزاً على شهادة في الحقوق، وعمل بمهنة التدريس ثلاث سنوات في ريف الرقة.

وكان أبو لقمان من ضمن السوريين الذين توجهوا لمشاركة العراقيين في حربهم ضد القوات الأمريكية، كما لوحق من قبل أفرع الأمن في سوريا بسبب تدينه والتزامه بحسب المصادر، اعتقل في العام 2004 بعد مضايقات وملاحقات انتهت بالقبض عليه من قبل أحد الأفرع الأمنية، وتنقل في العديد من السجون قبل أن يستقر في سجن صيدنايا، ثم تم الإفراج عنه مع بداية الثورة.

وتبقى هذه المعلومات دون تأكيدات رسمية حتى الآن، على الرغم من تداولها على نحو واسع.

جبهة النصرة تنسحب من الهيئة الشرعية في حلب

أعلنت جبهة النصرة في بيان لها عن انسحابها من الهيئة الشرعية في حلب وريفها، وأرجعت النصرة أسباب الانسحاب إلى عدم اتفاق الشركاء المؤسسين على وحدة المشروع، بالإضافة إلى اشتراك بعض الشركاء في عدة مشاريع بعضها يتناقض مع الهيئة.

ومن الأسباب أيضاً، تنشيط مجلس المحافظة التابع للائتلاف على حساب مكاتب الهيئة

الشرعية، وعدم اعتراف الشركاء بالهيئة الشرعية.

وطالبت النصرة جميع الأهالي الذين لهم أمانة أو قضية مراجعة الهيئة الشرعية خلال أسبوع وبعد هذا التاريخ تعتبر جبهة النصرة وعناصرها العاملين بالهيئة "بريئي الذمة".

خطة أوروبية لكشف الشبان الذين توجهوا إلى سوريا

أعلن المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيل دو كيرشوف، يوم أمس الثلاثاء، أنه تم في ميلانو تبني خطة عمل لكشف الشبان الأوروبيين الذين ذهبوا إلى سوريا للقتال ومنعهم من ارتكاب مجازر.

وتمت الموافقة على سلسلة تدابير خلال اجتماع عمل الاثنين بين وزراء داخلية تسع دول هي بلجيكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا والدنمارك والسويد وهولندا، الذي خصص لمعالجة هذا التهديد.

وقال دو كيرشوف " ستكون التدابير سرية" وسترفع إلى الدول الأوروبية الأخرى خلال الاجتماع المقبل الرسمي لوزراء الداخلية في تشرين الأول/أكتوبر.

وأضاف المنسق أن " التطورات الأخيرة في العراق تدفع إلى ضرورة التحرك فورا".

ورأى أن إعلان الجهاديين في " الدولة الإسلامية في العراق والشام"، " الخلافة" في العراق يمكن أن يكون له تأثير على بعض الشبان المسلمين الأوروبيين.

وهدف التدابير الأوروبية هو كشف الشبان المستعدين للتوجه إلى سوريا للقتال بشكل أفضل، ونقل الأسماء إلى الدول الأوروبية الأخرى وعرقلة سفرهم ومراقبتهم لدى عودتهم وحتى اعتقالهم اذا كانت هناك ضرورة.

وأحد التدابير يرمي إلى فرض مراقبة منهجية على المواطنين الأوروبيين لدى عبور الحدود الخارجية وتسهيل تبادل المعلومات عبر نظام شنغن للمعلومات الذي تستخدمه الدول الأعضاء في هذا الفضاء. وتريد بريطانيا التي ليست كما ايرلندا عضوا في شنغن، الانضمام إلى هذا النظام.

وعلى الأوروبيين احترام التوازن بين الضرورات الأمنية والحريات المدنية "وإلا فإن الديمقراطية ستكون مهددة" كما قال دو كيرشوف. وأضاف أن المشكلة هي في تحديد التجاوزات التي ستسمح بفتح تحقيق قضائي بحق الجهاديين المبتدئين وتقديم الأدلة التي تثبت هذه التجاوزات.

وزودت الحكومة الفرنسية نظام شنغن للمعلومات بلائحة تضم أشخاصا ممنوعين من مغادرة الأراضي الفرنسية.

والمتهم في حادث إطلاق النار في المتحف اليهودي ببروكسل في 24 ايار/مايو فرنسي مسلم بقي في سوريا لعام. وكانت السلطات الفرنسية أدرجت اسمه في نظام شنغن للمعلومات لكنها لم تطلب اعتقاله. واثارت رحلته المعقدة فضول رجال الجمارك الألمان في فرانكفورت الذين ابلغوا السلطات الفرنسية بعودته والتي فقدت أثره لاحقا. واعتقل في مرسيليا بعد ستة أيام من حادثة بروكسل.

وهناك أكثر من ألفي أوروبي توجهوا أو يريدون التوجه إلى سوريا للقتال وعاد بعضهم من هذا البلد. وقال دو كيرشوف "هذا لا يعني أنهم يريدون جميعا شن هجمات لكن البعض سيقدم على ذلك".

الحروب السياسية في الشرق الأوسط ضمانة لأمن الغرب

كتب ديفيد غاردنر في صحيفة " فايننشال تايمز" أن النزاع الذي تعيشه كل من سوريا والعراق ويقوم بتفجير الحدود الإقليمية جرى ربطه وتشبيهه بالحروب الدينية، مثل حرب الثلاثين عاما التي عاشتها أوروبا في القرن السابع عشر.

لكن هذا التشبيه ليس في محله كما يقول لأن محاربي الخلاف الجديدة- الدولة الإسلامية في العراق والشام وهو التنظيم الذي أسكره انتصاره المفاجئ ورشحت من الدولة الإسلامية وبالمصطلحات العقدية مرسومة بالأرقام.

فالشرعية التي يريدونها في "جهادستان" هي زائلة ونبعت من انهيار الدول الموحدة التي كان يحكمها رؤساء قمعيون دفعوا السنة لحمل السلاح وتلويثه بالدم.

وعليه فما يجري في المنطقة العربية ليس حربا دينية بالمفاهيم الوسيطية بقدر ما هي معركة على السلطة تلوث المنطقة، حيث حلت هويات إسلامية متنافسة- سنية وشيعية محل القومية كعوامل حشد وتحريك، والدولتان اللتان يهمها نتيجة هذه الحرب هما السعودية وإيران، أو بتحوير كلام الشاعر الإنكليزي شكسبير "اصرخ ودع كلاب الحرب" واستبداله " عاثت فسادا وأطلقت كلاب الطائفية".

وعليه فالعقيدة تدخل الصراع بشكل هامشي، في إشارة لدعوة أية الله علي السيستاني العراقيين الشيعة بحمل السلاح ضد جهاديي

داعش. ويرى ان الطائفية تهرب من أيدي الذين يلمسونها أقل من الذين يطلقون ألسنتها.

ويشير إلى أن صدام حسين قاتل إيران في الثمانينيات من القرن الماضي باسم العروبة والقومية، وفي التسعينيات من القرن الماضي تبنى حملة إيمانية في محاولة منه لمنع ثورة شعبية بسبب العقوبات الدولية المفروضة على العراق، لكنها فتحت الباب أمام المطامع السنية والشيعية، أو ما أطلق عليه المؤرخ البريطاني تشارلز تريب، الباحث في تاريخ العراق "أصحاب المشاريع الطائفية".

ولكن اللوم يطال الكثيرين منهم الولايات المتحدة التي قامت بخلخلة ميزان السلطة في المنطقة بغزوها للعراق عام 2003 وحرف ميزان السلطة باتجاه الشيعة (وهم أقلية في الإسلام غالبية في العراق كما في إيران).

وأشعلت بهذه الطريقة جمرة الخلاف التي مضى عليها أكثر من ألف عام. وتتحمل طائفية نوري المالكي التي لا شفاء منها المسؤولية والذي راكم السلطة بيد حزبه، الدعوة، والذي بدأ بحماية أمريكية لينتهي كوكيل إيراني يلاحق السنة ويضطهد قادتهم وناشطيهم مشعلا في ذلك ألسنة اللهب الطائفية.

كما وصبت السياسة الغربية تجاه سوريا الكاز على النار عندما فشلت بدعم الجماعات السنية المعتدلة التي تقاتل بشار الاسد. وأدى فشل الغرب لخلق نوع من الفراغ ملأته الجماعات الجهادية التي لقيت دعما من حلفاء الغرب السعودية وغيرها. صحيح كما يقول إن داعش تقود ثورة سنية لكن في غرب وشمال العراق لكن الدين هنا يظل ثانويا للهوية وحس الحصول على الحق.

وعندما تلعب الحكومات والمعارضة مثل إيران والسعودية الورقة الطائفية فإنها تمنع ثورات شعبية حول من يملك ولا يملك أو الحق في السلطة. وعندها يجد المواطن الطامح للتحاكم لمؤسسات الدولة نفسه أمام اللجوء للهوية الطائفية أو القبلية.

ويرى الكاتب إن الوضع الطائفي في العراق قد تمكن بدرجة لم يعد أحد قادر على الفرار منه. ففي العراق يقوم قاسم سليماني، محرك الدمى ببناء شبكة من الميليشيات الشيعية مثل تلك التي بناها في سوريا.

ويحتاج المالكي لهذه القوات غير النظامية بعد ان استبدل قياداته بمجموعة من القيادات العاجزة الموالية له. ورغم قيادة المالكي للدفاع إلا أنه يعتمد في حمايته على ميليشيات دربتها إيران.

وفي السياق نفسه هو وقع السنة في الشرك الطائفي فداعش وصل للسلطة من خلال شبكة من البعثيين والجنرالات السابقين والعشائر التي عانت من ظلم المالكي.

وفي الوقت الذي لا تعتبر فيه الطائفية ليست دينا لكن لديها القدرة على بعث بعبع أيديولوجيات بن لادن والبعث اللتان عملتا معا. وبالنسبة للشيعة فلديهم ما يريدون حمايته، وهو عام 2003 وصعودهم للسلطة الذي تم بدعم من إيران وخلق محورا شيعيا يمتد من طهران حتى بيروت. و"إذا كانت هذه حرب دينية استمرت لثلاثين عاما، فهي تشبه أكثر ما أصاب أوروبا في الفترة ما بين 1914- 1944: وليس قوميات متنافسة ولكن صدام مظلومين وفي هذه الحالة، طائفية وهويات تعيش في مكان واحد لا يتوافقون على التشارك فيه وسط الحنين للماضي المجيد: كان الريخ والآن خلافة". القدس العربي.

بدر جاموس يكتب خطبة الوداع

قال بدر جاموس أنه وخلال عام من عمله كأمين عام في الائتلاف الوطني السوري حاول جاهدا أن يكون على قدر المسؤولية "الصعبة"، وأن يكون منصفا في "حب الناس والثورة"، وأن بقى "متفائلا"، رغم الصعوبات، بالذي يجب أن نصل إليه دون ينسى لوهلة لماذا كانت الثورة ثورة شعب نحو الحرية والكرامة.

وأضاف جاموس أن تنسيق المواقف وتوحيد الجهود ووجهات النظر هو ما حاول الوصول إليه دائما بين أعضاء الائتلاف ليقينه بأنه بمقدار ما يعملون كيد واحدة وقلب واحد كلما انعكس ذلك إيجابا على الثورة والشعب السوري وأنهم كلما طوروا مفاهيم مشتركة بينهم وآلية عمل، كلما استطاعوا "التشاركية" في صنع القرار، وهو ما سوف يدفع القضية السورية، برأيه، على كل الصعد.. لذلك كان هذا من أولوياته ونصب عينه وأضاف أنه لا أحتاج إلى أن يذكر نفسه به لأنه من صميم تفكيره.

وأضاف أيضا: "باسم الثورة السورية وباسم الحرية والكرامة لن ننتهي وسنبقى ونستمر".

وقال جاموس: "عملت ما استطعت على دعم نشاطات الائتلاف بأشكالها، ونحو تطوير العمل المؤسساتي في بنيته والجهات التابعة له، وكثفت من دعم الثورة السورية، ودعم الداخل السوري، وتقوية التعاون والتنسيق ما

بين الداخل والخارج إلى درجة التماهي بينهما في مؤتمر النشطاء في الداخل".

وأكد جاموس على أن "العمل الجاد والبناء من أجل تمثيل الثورة بشكل أفضل وليكون الائتلاف ممثلا للشعب السوري قولا وفعلا، هذا ما حاولت الارتقاء إليه عبر العمل اليومي الدؤوب". "لكن المتغيرات الدولية كانت تدخلنا الطاحونة والعمل والقضايا اليومية والأوراق والروتين يشبك جهدنا في المتاهات وهذا كان يشكل تحديا كبيرا بالنسبة لي لان الهدف تفعيل العمل أكثر وليس الغرق في التفاصيل".

ونوّه جاموس إلى أنه "ومع انتخاب أمين عام جديد للائتلاف الوطني السوري سأبقى في خدمة الثورة والشعب السوري، وسأعمل مع الجميع كما عملت سابقا نحو ربط الفعاليات الثورية مع الائتلاف بشكل اكبر ونحو قدر اكبر من التنسيق لأنها مهمتنا جميعا".

كما ذكر جاموس بأن "الواقع الذي يجب أن نعلمه أن مازال المطلوب منا الكثير من التركيز الجدي في هذه الظروف المعقدة للبدء بإعادة النظر وبشكل جذري في سبل تدعيم الائتلاف الوطني كمؤسسة حقيقية قادرة على قيادة الشعب السوري وحماية مصالحه وتحقيق أهدافه في الحرية والعادلة وبناء دولة المواطنة التي يجد فيها الجميع حقوقه كاملةً دون تمييز تلك الدولة التي نصبو إليها جميعا".

وانتهى جاموس بالقول "أغادر منصبي لكني لا أغادر عملي ولا ثورتي ولا خدمتي للسوريين ولا رغبتي في جهود مشتركة تخرجنا من فكي كماشة النظام وداعش، وأمد يدي كما مددتها سابقا للجميع واشكر كل من وجه لي النصائح وكل من تعاون معي، واثق تماما بالمستقبل واثق تماما بأيام أفضل لأن الشعب السوري عانى الكثير ودفع من أجل ثورته الكثير فلابد أن يحصد قريبا نتائج تضحياته".

أخبار المعارك والجبهات

أفادت المصادر الميدانية أن بلدة المليحة في ريف دمشق دخلت أمس الثلاثاء أول أيام الهدنة المقررة مع نظام الأسد والمتفق عليها خلال شهر رمضان فقط، فيما ذكر فيلق الرحمن أن مواجهات اندلعت في البلدة بالتزامن مع قصف عنيف من عناصر الأسد.

وفي درعا، وقع قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة استهدف مدينة إنخل وبلدتي نصيب وصيدا، هذا فيما ارتقى شهيد وسقط عدد من الجرحى جراء غارة جوية من الطيران الحربي على بلدة المزيريب، في الوقت الذي قامت كتائب الثوار بقتل عددًا من قوات الأسد أثناء اشتباكات جنوب بلدة الشيخ مسكين.

وفي حلب، تمكن الثوار من قتل قائد عمليات قوات الأسد في ريف حلب الجنوبي العقيد "عكل العلي" خلال المعارك المشتعلة في محيط جبل عزان، كما قام الثوار بقنص عنصرين من قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة البريج.

وفي حمص، تمكن الثوار من التسلل إلى إحدى النقاط العسكرية التابعة لجيش الأسد في بادية شاعر، وقاموا بتفخيخها بألغام محلية الصنع، ما أدى إلى تدمير دبابة "تي 72" وقتل وجرح عدد من الجنود.

وفي الرقة، قتل 6 عناصر من ميليشيا حزب الاتحاد في اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بريف تل أبيض الغربي.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 492 الأربعاء 2014/7/9